

The civil and foregin education in the karbala brigade 1958-1963

التعليم الاهلي والاجنبي في لواء كربلاء 1963-1958

أ.د. علي حمزة الحسناوي
لمى حسين الركابي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث باللغة العربية :

ان اغلب الدراسات والبحوث التي قام بها المؤرخون والكتاب والباحثون فيما يخص تاريخ لواء كربلاء وخاصة من الناحية الاجتماعية اقتصرت الى دراسة شاملة وواضحة عن تاريخ التعليم الاهلي والاجنبي في اللواء للفترة 1958-1963 وشغلنتي التساؤلات لدراسة هذا الجانب الحيوي والمهم في تاريخ ابناء المجتمع انذاك لما لهذا التعليم من دوراً في الاسهام على تطور الناحية التعليمية ولقد اعتمدت في كتابة هذا البحث على مجموعة من الوثائق المنشورة وغير المنشورة التي شكلت عوناً كبيراً في اسناد البحث مع اجراء بعض المقابلات الشخصية مع الذين عاصروا تلك الفترة فضلاً عن وجود بعض الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية مع بعض المقالات تضمن البحث ثلاث محاور تختص بدراسة التعليم الاهلي والاجنبي في لواء كربلاء حيث تضمن المحور الاول التعليم الابتدائي والاجنبي اما المحور الثاني فتضمن التعليم الثانوي الاهلي والاجنبي اما المحور الثالث فتضمن النظام الامتحاني الابتدائي والثانوي سواء في المدارس الاهلية والاجنبية وقد احتوت الخاتمة على اهم النتائج التي توصل اليها البحث

Abstract

most of the Studies and researchs which carried out by historians researchers and writers about the history of karbala specially in social part of it ,did not covered the history of national and foreign education in this district during the period between the years 1958-1963 this lack stood behind writing this research

1- التعليم الابتدائي الاهلي :-

يعد التعليم الابتدائي الاهلي اساس النظام التعليمي في العراق ، ومدة الدراسة فيه لا تختلف عن مدة الدراسة في المدارس الابتدائية الرسمية ، حيث يبدأ قبول التلميذ من السنة السادسة وتمتد فترة الدراسة الابتدائية الى ستة سنوات ، ليصبح عمر التلميذ خلالها اثنتي عشرة سنة ، وبعد حصوله على ماهو من معلومات خلال دراسته يبدأ الدخول الى الامتحان الوزاري [البكالوريا] ، حيث يعد هذا الاختبار معيار الدخول الى الدراسة المتوسطة والاعدادية [1]، وقد عنيت وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً بعد ثورة 14 تموز 1958 عناية خاصة بالمدارس الاهلية الابتدائية، بحيث تكون مع المدارس الابتدائية الرسمية في مستوى واحد ، فضلاً عن ذلك فقد عدلت الحكومة نظام المدارس الاهلية الابتدائية و اخضعتها لرقابة الوزارة من حيث توجيهها توجيهاً سليماً في ضوء المناهج المقررة للمدارس الابتدائية الرسمية [2]، فلقد نص قانون وزارة المعارف رقم [39] لسنة 1958 على جعل تدريس اللغة العربية والتاريخ والجغرافية و الوطنية حسب منهج وزارة المعارف وباللغة العربية الزامياً، كما نص القانون على خضوع هذه المدارس لنظم الامتحانات الشهرية والسنوية كما هو مقرر في المدارس الابتدائية الرسمية والخضوع الى الامتحان الوزاري [البكالوريا] المقرر للصف السادس الابتدائي [3]، وبذلك فأ ن وزارة التربية والتعليم [المعارف] استمرت رغم تعديل نظام وزارة المعارف بعد ثورة 14 تموز سنة 1958 في توحيد المناهج والكتب ونظم الامتحانات للمدارس الاهلية والرسمية وجعلها في مستوى واحد [4] 0 كما اكد قانون وزارة التربية والتعليم [المعارف] السالف ذكره والذي يختص بالمدارس الاهلية الابتدائية ، الذي خصص الفصل الثامن للتعليم الاهلي ، نص ينطوي بعدم جواز تأسيس أي مدرسة اهلية مهما كان نوعها او درجتها العلمية الا بأجازة خطية من الوزارة ، على ان تكون هذه المدارس خاضعة لرقابة الوزارة من حيث تعيين مديريها ومعلميها والاشراف على ميزانيتها وملاكاتها، وعلى هذه المدارس ان تستخدم المعلمين الذين تعينهم او تعيرهم الوزارة لغرض تدريس مواد التاريخ

والجغرافية والوطنية واللغة العربية ، على ان تدفع هذه المدارس رواتب هؤلاء ، بشرط ان لاتزيد هذه الرواتب على أعلى ما تدفعه تلك المدارس لمعلمين الفروع الأخرى ، ولاتقل عن رواتبهم فيما اذا عينوا في خدمة الدولة [5] 0

اما حصص المدارس الاهلية الابتدائية فكانت تختلف عن حصص المدارس الابتدائية الرسمية ، حيث تدرس فيها اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية ابتداءً من الصف الاول الابتدائي خلافاً للمدارس الابتدائية الرسمية التي تدرس اللغة الانكليزية فقط في المرحلتين الاخيرتين الصف الخامس والسادس الابتدائي ، فأرتفع حصصها ما بين [34-36] حصة في الاسبوع ، اما دوام المدارس الاهلية الابتدائية فكان لا يقل عن ستة ايام في الاسبوع كبقية المدارس الابتدائية الرسمية في العراق [6] 0 وفي السنة الدراسية 1959-1960 بلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية في اللواء [2] مدرسة استوعبت [138] تلميذاً سجل في الصف الاول الابتدائي ، وكان عدد التلاميذ الذين تخرجوا من الصف السادس الابتدائي في السنة نفسها [76] تلميذاً ، علماً ان هذه المدارس اقتصر على تعليم الذكور دون الاناث [7] 0

وخلال العام الدراسي 1960-1961 ازدادت اعدادالمدارس الاهلية الابتدائية في اللواء وبلغت [3] مدارس بعد ان كانت في العام السابق [2] مدرسة اهلية ابتدائية[8] 0 ولغرض النهوض بالعملية التربوية اهتمت الحكومة سنة 1960-1961 بالمدارس الاهلية الابتدائية ،فقدمت لها المساعدات التي مكنتها من اداء رسالتها في حقل التربية والتعليم ، حيث بلغت المبالغ المقدمة للمدارس الاهلية الابتدائية في العراق [25] الف دينار وزعت على [28] مدرسة ، وكان نصيب اللواء منها الحصول على مبلغ من المال و نصف لأفتتاح مدرسة ابتدائية جديدة ، مما يدل على ايمان الحكومة في ايجاد افضل السبل لزيادة وتوسيع المدارس الاهلية وجعلها اداة صالحة للسير بالتعليم الاهلي جنباً الى جنب مع التعليم الرسمي في العراق[9] 0 وبذلك اصبحت المدارس الاهلية الابتدائية في اللواء في السنة المذكورة [3] مدارس اهلية ابتدائية مؤهلة لاستقبال التلاميذ الجدد الذين سجلوا في الصف الاول الابتدائي والبالغ عددهم [140] تلميذاً ، كما ان مجموع التلاميذ الكلي لجميع المراحل الدراسية فيها قد بلغت [787] تلميذاً، في حين بلغ الكادرالتعليمي من المعلمين [18] معلماً عراقياً و[11] محاضراً ، وان عدد الذين تخرجوا من هذه المدارس بلغ[61] تلميذاً[10] 0

وخلال العام الدراسي 1961-1962 تناقصت اعداد المدارس الابتدائية الاهلية في اللواء واصبحت [2] مدرسة وسبب ذلك هو ان الحكومة قد اقدمت على تقديم بعض التسهيلات لأدارات المدارس الرسمية التي تخص مجانية التعليم الابتدائي وتوفير الكتب والقرطاسية وتوزيعها على جميع التلاميذ ، الامرالذي شجع الكثير من التلاميذ في اللواء الى ترك المدارس الابتدائية الاهلية والتوجه الى المدارس الابتدائية الرسمية، اضافة الى افتتاح الكثير من المدارس الرسمية الابتدائية بالقرب من مناطق سكن التلاميذ، قد ساهم على تشجيع التلاميذ للتوجه الى تلك المدارس الرسمية[11] 0 ونظراً لأنخفاض عدد المدارس الاهلية الابتدائية في اللواء ، الا انها ظلت تمارس دورها التربوي في التعليم ، حيث بلغ عدد تلاميذها المسجلين في الصف الاول الابتدائي لسنة 1961-1962 [69] تلميذاً من الذكور حصراً كما بلغ مجموع التلاميذ الكلي لجميع المراحل الدراسية في المدارس الاهلية الابتدائية [499] تلميذاً ، وكان الكادر التعليمي قد بلغ [18] معلماً منهم [10] على الملاك الدائم و[8] من المحاضرين[12] 0 واستمرت المدرستان الاهليتان الابتدائيتان في سنة 1962-1963 في استقبال التلاميذ ، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين سجلوا في الصف الاول الابتدائي [87] تلميذاً، وبلغ عدد التلاميذ الكلي للمدرستين الاهلية نحو[456] تلميذاً، اما الكادرالتعليمي من المعلمين فبلغ [12] معلماً دائماً ومحاضراً واحداً[13] 0 وتشير الاحصائيات العامة الى تناقص اعداد التلاميذ لهذه المدارس بشكل مستمر ، ويعزوا ذلك الى توجه اولياء امور التلاميذ في نقل وتسجيل ابنائهم في المدارس الحكومية ، بعد ان شعروا مقدار التحسن العلمي لهذه المدارس ، فضلاً عن التسهيلات المادية التي تمنحها هذه المدارس لتلاميذها[14] 0

واشار الجهاز المركزي للاحصاء الثقافي الخاص بالمدارس الاهلية الابتدائية في اللواء ومن خلال تقاريره المرفوعة خلال الاعوام الدراسية 1960-1963 الى وزارة التخطيط حول تناقص اعداد التلاميذ في المدارس الاهلية الابتدائية خلال تلك الفترة ، والجدول الاتي يبين توزيع التلاميذ على الصفوف الابتدائية في المدارس الاهلية الابتدائية خلال الاعوام الدراسية 1960-1963 مع عدد التاركين في كل سنة دراسية 0

جدول رقم [1] يبين اعداد التلاميذ في الصفوف الابتدائية الاهلية للاعوام 1960-1963 مع عدد التاركين من هذه المدارس

الاهلية[15] 0

السنة الدراسية	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع	عدد التاركين
1961-1960	140	132	137	108	150	120	787	26
1962-1961	69	78	86	80	106	80	499	82
1963-1962	87	67	75	71	90	66	456	54

واستناداً الى الجدول رقم [1] نجد ان اعداد التلاميذ في المدارس الاهلية في اللواء، في تناقص مستمر خلال ثلاث سنوات ، كما ان اعداد التاركيين فيها في تزايد مستمر مع عزوفهم عن التعليم في هذه المدارس ، على الرغم من استمرار عملها في استقبال التلاميذ ، وان اسباب عزوف التلاميذ عن الالتحاق لهذه المدارس كون بعض المدارس الاهلية كانت تستخدم اللغات الاجنبية [الانكليزية والفرنسية] في تعليم التلاميذ ابتداءً من الصف الاول الى الصف السادس الابتدائي ، اضافة الى مشكلة الضغط على التلاميذ بزيادة حصص الدروس الاسبوعية التي وصلت [34-36] حصة في الاسبوع كما ذكرنا سابقاً ، واصبحت تلك الحصص وسيلة ضغط على التلاميذ في المراحل الاولى للتعليم الابتدائي على عكس المدارس الرسمية الابتدائية التي تتمتع بقلة حصصها في الاسبوع والتي وصلت الى [28] حصة في الاسبوع مما يسهل على التلميذ الاستمرار والمواظبة على الدوام المدرسي 0

2- التعليم الابتدائي الاجنبي:-

يرتبط العراق وايران بعلاقات دينية وتاريخية وجغرافية حتمت عليها اقامة علاقات في جميع النواحي الاجتماعية لاسيما الثقافية منها، حيث ان الجالية الايرانية الكثيرة الموجودة في العراق ، ولاسيما في المدن المقدسة كمدينة كربلاء المقدسة وقضاء النجف الاشرف ومدينة الكاظمية المقدسة ، دفعت الى ضرورة ايجاد المدارس الايرانية لطلبة الجالية الايرانية ، على ان اصول العلاقات الثقافية بين الطرفين تعود الى عهود سابقة، حيث كانت هناك اتفاقيات ثقافية وقعت بين الطرفين لاسيما في العهد الفاجاري [1796-1925] واستمر العمل بتلك الاتفاقيات حتى العهد الجمهوري [1958-1979] ولأجل دراسة تلك المدارس يجب الاطلاع على الامور التالية :-

1- اوضاع المدارس الايرانية في العراق وامكانها 1963-1958 0

ضم لواء كربلاء ابان هذه المدة مدرستين ايرانيتين هما :-

اولاً:- المدرسة الحسينية :-

تأسست سنة 1908 [16] ابان السيطرة العثمانية على العراق بمحلة العباسية الغربية في مدينة كربلاء المقدسة وعلى مساحة تقدر [400]م² وهي ذات [6] صفوف وبعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة سنة 1921 اصبحت تلك المدرسة تحت اشراف وزارة المعارف ، وفي سنة 1940 بلغ عدد تلاميذها حوالي [85] تلميذاً وفي سنة 1960-1961 افتتحت فيها صفوفاً للدراسة المتوسطة وفي سنة 1961 سمحت بقبول عدداً من التلميذات ، وبذلك تحولت الى مدرسة مختلطة [17] 0

ثانياً :- المدرسة العلوية :-

تأسست هذه المدرسة في سنة 1909 في اثناء السيطرة العثمانية على العراق من قبل الهيئة العلمية في قضاء النجف الاشرف بمحلة الجديدة ، لكن بعض المؤرخين يرجع تأسيسها الى سنة 1907 في منطقة الحويش [18] ، وكانت تحت اشراف ومراقبة المدارس الايرانية في العراق ، لاسيما بعد تأسيس الدولة العراقية سنة 1921 ، وخلال السنة الدراسية 1957-1958 بلغ مجموع تلاميذها [576] تلميذاً، وافتتحت فيها صفّاً للدراسة المتوسطة منذ سنة 1956-1957 ، وخلال العام الدراسي 1959-1960 بلغ عدد تلاميذها في الدراسة الابتدائية [556] تلميذاً وفي الدراسة المتوسطة [52] طالباً [19] 0

ولقد اشار احد تقارير مفتشية لواء كربلاء التي كانت تضم فيها قضاء النجف في العام الدراسي 1960-1961 والذي اعده المفتش التربوي خلال زيارته الى المدرسة من خلال وثيقة عراقية بأن اعداد تلاميذ المدرسة كما يبينها الجدول رقم [40] 0

جدول رقم [2] يبين اعداد تلاميذ المدرسة العلوية في العام الدراسي 1960-1961 في لواء كربلاء [20] 0

الصف	الشعبة	المسجلون	المدامون
الاول	أ	63	60
الاول	ب	48	48
الثاني	أ	53	53
الثاني	ب	54	54
الثالث	أ	32	31
الثالث	ب	36	36
الثالث	ج	32	32
الرابع	أ	39	39
الرابع	ب	38	38
الرابع	ج	41	41
الخامس	أ	36	36
الخامس	ب	38	38
السادس	أ	28	28
السادس	ب	27	27
المجموع	15	608	604

نلاحظ من خلال الجدول رقم [2] ان اعداد تلاميذ المدرسة العلوية كان كبيراً خلال تلك المدة ، الامر الذي يوضح حجم الجالية الايرانية في قضاء النجف الاشرف ورغبتهم بالتعليم ، لاسيما ان النجف هي مركز الحوزة العلمية والدينية ، ولوجود اعداد كبيرة من التلاميذ الذين يرغبون في الدراسة في الحوزة العلمية ولديهم اسر كبيرة ، لذلك ظهرت الحاجة لديهم في مواصلة الدراسة باللغة الفارسية ، كما اشار الجدول السابق ان اعداد المسجلين كان يتناسب مع اعداد المواظبين على الدوام في المدرسة العلوية، فضلاً عن انه لم يتخلف منهم احداً عن مواصلة الدوام سوى اعداد ضئيلة لظروف قد تكون خاصة 0 لقد بلغت ميزانية هذه المدرسة للعام الدراسي 1960-1961 كما يوضحه الجدول رقم [3] 0

جدول رقم [3] يبين ميزانية المدرسة العلوية للعام الدراسي 1960-1961 [21] 0

المبلغ بالدينار العراقي	باب الصرف
4964/800	مجموع رواتب المعلمين سنوياً
2860/760	غلاء المعيشة السنوي للمعلمين
140/000	ايجار المدرسة سنوياً
492/000	مجموع رواتب موظفي الخدمة وخدمات اخرى في السنة
70/000	نثرية المدرسة

يتبين من الجدول رقم [3] ان مجموع المبالغ المصروفة لسنة 1960-1961 على المدرسة العلوية الايرانية بلغ 9787/560 دينار 0

2- السياسة الحكومية ازاء المدارس الايرانية 1958-1963 0

خضعت المدارس الايرانية الابتدائية الى القانون رقم [39] لسنة 1958 والذي ينص بعدم فتح وجواز أي مدرسة اجنبية في العراق مهما كان نوعها الا بعد موافقة وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً بأجازة فتحها ، وتخضع المدارس الايرانية [الاجنبية] للرقابة المستمرة من قبل مفتشي وزارة التربية والتعليم العراقية ، من حيث سير عملها التربوي والتعليمي وعلى وفق مبادي وشروط الوزارة العراقية مع التدقيق في سجلاتها الرسمية التي تكتب باللغة العربية حصراً للاطلاع عليهما من قبل المفتشين [22] 0 لقد حرصت الحكومة العراقية على مراقبة المدارس الايرانية [الاجنبية] الابتدائية بصورة دورية ومستمرة من قبل المفتشين التربويين والاداريين التابعين الى مديرية تربية لواء كربلاء ، والتي تتم من خلالها تقييم وضع المدارس الايرانية، وكتابة التقارير السنوية عن طبيعة المدارس وكفاءة عمل المعلمين والمعلمات وفق استمارة خاصة اعدت لهذا الغرض [23] 0 اما العطل الرسمية فكانت المدارس الايرانية في العراق تتمتع بالعطل الرسمية الايرانية فضلاً عن العطل الرسمية العراقية [24] ، وان الحكومة العراقية بأصدارها القانون الخاص بالتعليم الايراني [الاجنبى] الابتدائي ارادت ان تجعل من التعليم الابتدائي الخطوة الاساسية في التعليم العام العراقي ، فأصدرته وشددت في تطبيقه العام والمنهجي ، ونص القانون [على وجوب تعليم التلاميذ في المدارس الابتدائية الايرانية اللغة العربية ومواد التاريخ والجغرافية والوطنية وباللغة العربية الزامياً وحسب منهاج وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً] [25] 0 وبذلك اصبح الزاماً على المدارس الابتدائية الايرانية في اللواء تعليم ابناءها البرنامج العام لدروس التلاميذ في مدارسها ، والمكون من المناهج العراقية والمناهج الايرانية ، وفيما يلي البرنامج العام لمناهج التعليم المزدوج في المدارس الايرانية للواء وكما يوضحها الجدول التالي 0

جدول رقم [4] يبين مناهج الدروس الابتدائية الايرانية مع الحصص الاسبوعية في لواء كربلاء لسنة 1958-1963 [26] 0

مواد المنهج الايراني	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
قرآن وشرعيات واخلاق	-	-	2	2	2	2
فارسي وعلوم ديني واجتماعي	8	8	9	9	6	6
املاء	5	5	4	4	3	3
انشاء	-	-	2	2	2	2
تعليمات مدني	-	-	-	-	-	1
حساب وهندسة	3	5	5	5	5	5
سرور ونشيد	-	1	1	1	1	1
خط	-	-	1	1	1	1
وزرش [رياضة]	2	2	1	1	1	1
اعمال	1	1	1	1	1	1

-	-	-	-	-	-	انضباط
-	-	1	1	-	1	علوم
حصص السادس	حصص الخامس	حصص الرابع	حصص الثالث	حصص الثاني	حصص الاول	برنامج مشترك
5	5	5	5	5	3	رياضيات
1	1	1	1	1	1	وزشن [رياضة]
1	1	1	1	1	1	اعمال
						مواد المنهج العراقي
4	4	-	-	-	1	اللغة الانكليزية
1	1	1	1	-	1	الدين والتهديب
-	-	-	-	1	-	مباديء العلوم
4	3	3	3	1	1	معلومات حياتية
2	1	2	1	-	1	التربية الاجتماعية
-	-	-	-	-	-	التربية الوطنية
5	5	8	8	8	8	اللغة العربية
37	36	34	34	30	38	المجموع العام للمناهج

ومن ملاحظة الجدول رقم [4] نرى كثرة المناهج العامة لدروس المدارس الايرانية الابتدائية ، مع تزايد الحصص الاسبوعية مابين [30-38] حصة في الاسبوع ، مما ادى الى وجود ضغط عام في برنامج الحصص على التلاميذ وجهد كبير على التلميذ وطاقته ، على ان غرض وغاية وزارة التربية والتعليم العراقية من وضع الدروس العراقية في مناهج المدارس الايرانية الابتدائية ، هو توسيع افاق التبادل المعرفي والفكري بين الجانبين مع اطلاع التلاميذ المقيمين في العراق على معالم اللغة العربية وتاريخ العراق المشرف الذي يعيشون فيه 0

كما اكد القانون العام لوزارة التربية والتعليم [المعارف] رقم [39] لسنة 1958 قواعد وضوابط خاصة لتسجيل التلاميذ في المدارس الايرانية الابتدائية ومنها :-

- 1- يحق قبول تسجيل أي تلميذ يحمل الجنسية العراقية في المدارس الايرانية الابتدائية 0
- 2- يتم قبول تسجيل ابناء الجاليات الايرانية المقيمين في العراق ، وابناء الموظفين في السفارة الايرانية وغيرهم من الجاليات الاخرى الغير عراقية المقيمة في العراق 0
- 3- يتم قبول التلميذ في المدارس الاجنبية [الايرانية] بعد حصوله على موافقة خطية من قبل وزارة التربية والتعليم [المعارف] 0
- 4- عدم موافقة تسجيل أي تلميذ في المدارس الابتدائية [الايرانية] الا بعد موافقة وتوصية خطية من مديرية الامن العام لتثبت فيها حسن سلوك التلميذ واخلاقه خوفاً على سلامة البلد [27] 0

اما فيما يخص المعلمين في المدارس الاجنبية [الايرانية] الابتدائية يطبق عليهم القانون الخاص بتعيين المعلمين في المدارس الاهلية ، حيث يتم تعيين المعلم بناءً على موافقة وزارة التربية والتعليم [المعارف] ، ولقد كان اغلب المعلمين في المدارس الابتدائية الايرانية في لواء كربلاء من الجاليات الايرانية ، الامعلمي اللغة العربية فيتم اختيارهم من الايرانيين المقيمين في العراق والذين يحملون الجنسية العراقية ويتقنون اللغة العربية فيتم تعيينهم وفق شروط وضوابط الوزارة الخاصة بتعيين المعلمين في المدارس الايرانية الابتدائية [28] 0 كما وضعت وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً قوانين واجراءات حول خضوع التلاميذ في المدارس الايرانية الابتدائية لخوض الامتحانات الوزارية [البكالوريا] للصف السادس الابتدائي ، فلكي يجتاز التلميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الايرانية يجب عليه ان يجري اختبارين احدهما خاص بمناهج السادس الابتدائي للتربية العراقية والثاني خاص بمناهج السادس الابتدائي للتربية الايرانية وبأجتيازهما يمنح التلميذ وثيقة تؤهله للدخول في المرحلة المتوسطة [29] 0 واستناداً لذلك فإن التلميذ في المدارس الابتدائية الايرانية سيواجه صعوبات كثيرة في تأدية الامتحانات الوزارية للصفوف المنتهية ، ومنها اجتيازه اختبارين احدهما باللغة العربية والثاني باللغة الفارسية والتي يتوقف شرط نجاحه بأجتياز الاختبارين وعبور المرحلة الابتدائية 0

وفي لواء كربلاء استمرت المدرستان الايرانيتان في فتح ابوابها امام التلاميذ الايرانيين في اللواء للفترة 1958-1963 وكما يلي 0

بلغ عدد التلاميذ في سنة 1959-1960 في المدرستين الابتدائيتين الايرانيتين نحو [813] تلميذاً من الذكور فقط ، وبلغ عدد المتخرجين لنفس السنة نحو [40] تلميذاً ، اما الكادر التعليمي ومعظمه من الايرانيين فبلغ عدده [30] معلماً من الذكور [30] 0 وفي

سنة 1960-1961 ظل عدد المدارس الإيرانية كما هو عليه في السنة السابقة لها، إلا أن عدد تلاميذها ارتفع إلى [1035] تلميذاً من الذكور ، وعدد المسجلين الجدد في الصف الأول الابتدائي بلغ [237] تلميذاً ، أما الكادر التعليمي من المعلمين فقد ازداد عدده إلى [35] معلماً لكلا المدرستين [31] 0
لقد امتازت المدارس الإيرانية خلال السنة السالفة الذكر بالزيادة العددية لعدد تلاميذها في الصف الدراسي الواحد ، فضلاً عن التحاقهم المستمر لهذه المدارس 0 والجدول التالي يبين ذلك 0

جدول رقم [5] يبين توزيع التلاميذ على الصفوف الابتدائية في المدارس الإيرانية للعام الدراسي 1960-1961 [32] 0

نوع المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
تعليم إيراني ابتدائي	237	209	180	189	137	83	1035

وخلال السنة الدراسية 1961-1962 ازدادت اعداد التلاميذ لهاتين المدرستين، حيث بلغ المجموع الكلي لاعدادهم نحو [1090] تلميذاً لجميع المراحل الدراسية الابتدائية ، وبلغ عدد الكادر التعليمي من المعلمين نحو [32] معلماً و [2] محاضراً [33] 0 والجدول الاتي يوضح توزيع التلاميذ على الصفوف الدراسية للمرحلة الابتدائية الخاصة بالتعليم الإيراني 0

جدول رقم [6] يبين توزيع التلاميذ في الصفوف الدراسية للمرحلة الابتدائية للمدارس الإيرانية في اللواء لسنة 1961-1962 [34] 0

نوع المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
ابتدائي إيراني	262	179	182	169	193	105	1090

ومن ملاحظة الجدول رقم [6] نرى ان في سنة 1961-1962 قد ازدادت اعداد التلاميذ في الصف الاول الابتدائي قياساً عن السنوات التي سبقتها ، وبدلنا ذلك على رغبة الجاليات الإيرانية في تسجيل ابنائهم في المدارس الإيرانية اللواء ، نظراً لما توفره هذه المدارس من خدمات تعليمية للتلميذ لاسيما ان التعليم فيها مجانياً ، اضافة الى توفيرها الكتب والقرطاسية للتلميذ، كلها ساهمت في تشجيع التلميذ الى الانضمام اليها ، وان ذلك دلالة واضحة على تطور التعليم الإيراني الابتدائي في اللواء 0
وفي السنة الدراسية 1962-1963 فقد استمرت المدرستان الإيرانيتان بفتح صفوفها لاستقبال اعداد التلاميذ فيها ، حيث بلغ مجموعهم الكلي [1124] تلميذاً من الذكور، وبلغ عدد المسجلين في الصف الاول الابتدائي لكلا المدرستين [233] تلميذاً، أما الكادر التعليمي من المعلمين فبلغ [33] معلماً و [5] محاضرين [35] 0

والجدول رقم [7] يبين توزيع التلاميذ في الصفوف الابتدائية الإيرانية لكلا المدرستين في اللواء للسنة الدراسية 1962-1963 [36] 0

نوع المدرس	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
ابتدائي إيراني	233	239	189	155	170	138	1124

واستناداً الى الجدول اعلاه يتبين لنا انه بالرغم من ان اعداد التلاميذ المسجلين في الصف الاول الابتدائي لسنة 1962-1963 قد بلغ [233] تلميذاً خلافاً عن السنة السابقة التي بلغ عدد التلاميذ المسجلين في الصف الاول الابتدائي [262] تلميذاً ، إلا ان اعداد التلاميذ الملتحقين في الصفوف الدراسية بعد مرحلة الصف الاول الابتدائي قد ساهمت في زيادة اعداد التلاميذ نتيجة التنقلات الى تلك المدارس والتي نتجت عن كثرة الجاليات الإيرانية في اللواء ، علماً ان التعليم الابتدائي الإيراني ظل مقتصرراً في الفترة 1958-1963 للذكور دون الاناث في اللواء 0

ولقد خضعت ادارات المدارس الإيرانية الابتدائية خلال الفترة 1958-1963 من حيث ادارتها ومراقبتها وسير التعليم فيها بشكل مباشر الى مراقبة المدارس الإيرانية في الملحقة الثقافية الإيرانية في بغداد ، علماً ان هذه المؤسسة خاضعة لتعليمات وانظمة وزارة التربية العراقية بخصوص الكتب المقررة وتعيين المعلمين وتحديد رواتبهم ومخصصاتهم المعاشية وسير الدوام في مدارسهم ، فضلاً عن ما ترسله الوزارة من مفتشيتها الى هذه المدارس للاطلاع على احوال الادارة والتعليم فيها [37]، كما اشرفت وزارة التربية والتعليم العراقية على التنقلات التي تحصل بين المدرسة الحسينية والمدرسة العلوية في اللواء ، حيث لا يتم نقل أي معلم مهما كان اختصاصه ومؤهلاته بين هاتين المدرستين الا بموافقة الوزارة ، علماً ان الانتقال بين المدرستين الإيرانيتين حصراً فيها دون الانتقال الى المدارس العراقية الاخرى [38] 0

المبحث الثاني:- التعليم الثانوي الاهلي والاجنبي 1958-1963 0

1- التعليم الثانوي الاهلي:-

استمر التعليم الثانوي الاهلي في العراق عامة وفي لواء كربلاء خاصة بعد قيام ثورة 14 تموز عام 1958 في تقديم خدماته لابناء الشعب واستكما تحصيلهم الثانوي الاهلي الذي يؤهلهم للاختصاصات المختلفة ، وحاولت الحكومة جهد طاقتها في السعي لسد الحاجات الملحة والضرورية في هذا الميدان وانصب جهدها في العهد الجمهوري الاول بهذا الخصوص بالعمل على تهيئة المدرسين والمدرسات لهذه المدارس في التعليم الثانوي الرسمي او التعليم الثانوي الاهلي في العراق كافة [39] 0

فالتعليم الثانوي مرحلة تأتي بعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية واجتياز التلميذ الامتحان النهائي الوزاري [البكالوريا] في الصف السادس الابتدائي التي تؤهله الشهادة الدخول الى المرحلة الثانوية وتقسم الدراسة فيها الى مرحلتين هما :-

1- الدراسة المتوسطة :- ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يؤدي الطالب بعد استكمال المنهج المقرر امتحاناً وزارياً [البكالوريا] في الصف الثالث المتوسط كبقية المدارس المتوسطة الرسمية كي يكون مؤهلاً للقبول في المدارس الاعدادية بعد نجاحه فيه 0

2- الدراسة الاعدادية:- ومدة الدراسة فيها سنتان تكون الدراسة في السنة الاولى عامة، وفي السنة الثانية تنفرج الدراسة الى فرعين احدهما علمي والاخر ادبي ، وخلال مدة الدراسة يخضع الطالب الى الامتحانات الشهرية والفصلية والسوية في مراحل الدراسة شأنه شأن المدارس الثانوية الرسمية وفي الصف الخامس الادبي والعلمي يخضع الطالب لامتحان [البكالوريا] الوزاري وفي هذا الامتحان يتأهل الطالب بعد نجاحه على التقديم الى الدراسات الجامعية داخل العراق او خارجه او العمل في احدى مؤسسات الدولة [40] 0 وتخضع جميع المدارس الثانوية الاهلية في اللواء الى اشراف وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً عملياً وادارياً وفيها ، والمتمثلة بعدم جواز تأسيس أي مدرسة ثانوية اهلية مهما كان نوعها الا بأجازة خطية من الوزارة ، كما ان تعيين مدراء المدارس ومدرسيها او استخدام من تعيينهم او تعيرهم الوزارة لا يتم الا بعد موافقة الوزارة على شروط تعيينهم ، على ان تدفع ادارات المدارس رواتب المدرسين من ميزانية تلك المدارس ، ويشترط ان لا تزيد ولا تقل عن رواتب اقرانهم في المدارس الثانوية الرسمية ، كذلك يكون تدريس المواد الدراسية وفقاً لمناهج الوزارة المقررة من قبلها [41] 0 كما عقدت وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً مؤتمراً عاماً في سنة 1960 لجميع المعنيين بالمدارس الثانوية الاهلية ، بقصد الاطلاع على المشاكل والصعوبات التي تواجه العمل التدريسي في هذه المدارس كتوفير الكتب والقرطاسية والاثاث والسبورات والمختبرات العلمية ووسائل ترفيه الطالب لمزاولة الاعمال الرياضية وغيرها من اللوازم الاساسية التي من شأنها تعمل على تطوير التعليم الثانوي الاهلي وجعله يسير جنباً الى جنب مع التعليم الثانوي الرسمي [42] 0 واستناداً لأهتمام الحكومة بالتعليم الثانوي الاهلي ، فقد شهد اللواء بهذا الجانب تطوراً ملحوظاً من خلال استقطابه للطلبة ، عن طريق تقديم التسهيلات التي كانت ضرورية في تشجيع الطلبة على التسجيل في هذه المدارس ، بعد ان كانت ظروف حياتهم الصعبة والمتمثلة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية حالة دون مواصلة تعليمهم الثانوي الرسمي [43] 0 ففي عام 1959-1960 ، كان في اللواء مدرستان ثانويتان اهليتان احدهما في مركز اللواء [كربلاء] وتضم المرحلة المتوسطة والاعدادية والاخرى في قضاء النجف الاشرف ، فضلاً عن وجود مدرستين متوسطيتين في قضاء النجف الاشرف ايضاً وبذلك تصبح اعداد المدارس الثانوية والمتوسطة الاهلية في اللواء مدرستان ثانويتان ومدرستان متوسطتان ، كما بلغ عدد طلاب هذه المدارس [1061] طالباً ، وبلغ الكادر التدريسي لهذه المدارس [98] محاضراً فقط ، ومن الملاحظ عليها ان طلابها من الذكور حصراً ولا يحق للبنات الانتساب اليها ، وان كادرها التدريسي من المحاضرين فقط [44] 0

وبما ان اغلب المدارس الثانوية مسائية في العراق ، فإن المدارس التي انشأت وتأسست في لواء كربلاء جميعها مسائية ، ويعمل الاستاذ غانم سعيد العبيدي كون الملاك العام للتعليم الثانوي الاهلي معظمهم من المحاضرين لعدة اسباب :-

1- ان المدارس الثانوية الاهلية مسائية بصورة عامة ، وتستعين بالمدرسين المحاضرين توجيهاً للاقتصاد في النفقات 0

2- توفير العدد الكافي من المدرسين المحاضرين ، بسبب كون اغلب المدارس الثانوية اهلية مسائية بحيث لا يتعارض دوامها مع دوام المدرسين في المدارس الثانوية الرسمية 0

3- كثيراً ماتتأخر بعض المدارس الثانوية الاهلية في تقديم ملاكاتها في الوقت المحدد بالنظام نظراً لتكاً التزامها بتهيئة النسب المقررة من الملاك الثابت [الدائم] اوبسبب نقص المدرسين الاختصاصيين وبصورة خاصة بالمواد العلمية مما تضطر ادارة المدرسة الاهلية الثانوية الى اجهاد المدرسين بالفرع العلمي بما يفوق طاقتهم وجهدهم بالمحاضرات ، والذي يزيد عن [20] محاضرة في الاسبوع لذلك يستعين بالمحاضرين بدلاً منهم 0

4- كثيراً ماتتسبب المشاكل بين الطلبة والمدرسين بسبب تدريس المدرسين مواد بعيدة عن اختصاصهم فيضطر المدرس الى الانتقال من المدارس الاهلية الثانوية [45] 0

وفي العام الدراسي 1960-1961 استمرت المدارس الثانوية [المتوسطة والاعدادية] الاهلية في اللواء في استقبال الطلبة في صفوفها المدرسية المختلفة ، وبلغ المجموع الكلي لعدد الطلبة في تلك المدارس الاهلية نحو [1273] طالباً من الذكور حصراً ، اما الكادر التدريسي من المدرسين فبلغ نحو [107] محاضراً فقط [46] 0

والجدول رقم [8] يبين توزيع الطلبة في المدارس الثانوية الاهلية في اللواء على الصفوف الدراسية لسنة 1960-1961 [47] 0

نوع المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع
ثانوية اهلية	330	285	452	79	127	1273

واستناداً الى الجدول اعلاه نجد ان اعداد الطلبة في المدارس المتوسطة والاعدادية الاهلية في اللواء ، قد ازداد كثيراً في سنة 1960-1961 عن السنة السابقة بزيادة عددية قدرها [212] طالباً ، يبين لنا على مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم [المعارف] بالطلبة وتشجيعهم على مواصلة الدراسة في تلك المدارس فضلاً عن تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي شهده اللواء في تلك الفترة ، والذي ساهم في استمرارية تحصيل الطلبة على نصيبهم من التعليم شأنهم شأن اقرانهم من الطلبة في المدارس الثانوية الرسمية في اللواء 0

وفي السنة الدراسية 1961-1962 بلغ عدد المدارس الثانوية الاهلية في اللواء نحو ستة مدارس ثانوية اهلية ، منها مدرستين تشمل مراحلها الدراسية المتوسطة والاعدادية واربعة تشمل مراحلها المتوسطة فقط 0 كما هو مبين في الجدول الاتي 0

جدول رقم [9] يبين تصنيف المدارس الثانوية الاهلية لسنة 1961-1962 في لواء كربلاء [48] 0

درجة المدرسة		نوع المدرسة		شكل المدرسة		عدد المدارس حسب أعلى صف	
متوسطة	اعدادية	بنين	بنات	مزوجة	غير مزوجة	الثالث	الخامس
4	2	6	-	3	3	4	2

بلغ مجموع الطلبة في المدارس الثانوية [المتوسطة والاعدادية] الاهلية في اللواء في سنة 1961-1962 بحدود [1381] طالباً ، وكان مجموع الكادر التدريسي [110] محاضراً فقط ، علماً ان جميع الكادر التدريسي هم من العنصر الرجالي دون العنصر النسوي ، وذلك لقلة الكادر التدريسي وحتى انعدامه احياناً في معظم مدارس البنين الثانوية [الاهلية والرسمية] ، واقتصار العنصر النسوي فقط على مدارس البنات الثانوية ، لأمر تتعلق بالجوانب الاجتماعية التي كانت تحضر سابقاً اختلاط الجنسين في العمل ، اما اقتصار الكادر التدريسي من المحاضرين فقط فكما ذكرنا سابقاً لتوفير النفقات المادية التي تصرف على الكادر التدريسي ، كذلك التغلب على الصعوبات التي تواجهها المدارس الاهلية الثانوية في عدم توفر المدرسين المؤهلين والكفؤين ، علماً ان المدارس الرسمية الثانوية هي نفسها كانت تعاني من نقص في الكادر التدريسي على الملاك الدائم ، كذلك كون اغلب المدارس الثانوية الاهلية المسائية التي تشكل نقطة ضغط على المدرسين الدائمين وعزوفهم عن التدريس في المدارس الثانوية الاهلية [49] 0

جدول رقم [10] يبين اعداد الطلبة موزعين في المراحل الدراسية بالمدارس الثانوية الاهلية في لواء كربلاء لسنة 1961-

1962 [50] 0

نوع المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع
اهلي ثانوي	303	388	414	111	165	1381

يتبين من الجدول السابق مدى الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة في المدارس الثانوية [المتوسطة والاعدادية] الاهلية في اللواء قياساً على السنة التي سبقتها والتي كانت اعدادها [1223] طالباً ، اصبحت اعدادهم في سنة 1961-1962 نحو [1381] طالباً وبزيادة عددية قدرها [108] طالباً في تلك السنة الدراسية 0

وفي العام الدراسي 1962-1963 لم تشهد المدارس الثانوية الاهلية أي توسع جديد في اعداد المدارس الثانوية [المتوسطة والاعدادية] الاهلية ، بل ظلت كما هي عليه سواء في العراق عامة او في لواء كربلاء خاصة ، وذلك ماخذنا بنظر الاعتبار السياسة العامة للدولة اذذاك والدعاية السياسية في ظل النفوذ القوي للحزب الشيوعي العراقي خصوصاً في الساحة السياسية ابان تلك المدة ، والتي كانت تدعم القطاع العام على حساب القطاع الخاص في كافة حقول الدولة العراقية ومنها حقل التعليم [51] 0 الا ان اعداد الطلبة رغم السياسة العراقية اذذاك في تزايد مستمر في تلك المدارس ، والتي تبين لنا ثقة الناس بتلك المدارس على الرغم من دعم الحكومة للمدارس الرسمية الثانوية ، ففي العام الدراسي نفسه بلغ مجموع الطلبة الكلي لجميع المراحل الدراسية في المدارس الثانوية الاهلية بحدود [1632] طالباً ، اما الكادر التدريسي فبلغ [109] محاضراً فقط موزعين على مختلف الاختصاصات وعلى جميع المدارس الاهلية الثانوية [52] 0 والجدول التالي يبين لنا توزيع الطلبة في المراحل المتوسطة والاعدادية [الثانوية] حسب التقسيمات الادارية في اللواء 0

جدول رقم [11] يبين توزيع الطلبة في المدارس الثانوية الاهلية للسنة الدراسية 1962-1963 حسب التقسيمات الادارية في اللواء[53]0

لواء كربلاء	نوع الدراسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع
كربلاء	ثانوية اهلية	194	129	213	54	66	656
النجف	ثانوية اهلية	203	169	399	680	167	826
	المجموع	397	298	582	582	233	1623

ونلاحظ من الجدول اعلاه ارتفاع اعداد الطلبة رغم ان عدد المدارس الثانوية لسنة 1962-1963 بقيت في اعدادها كما هي في السنة السابقة لمدى ثقة الناس بها ، ولكي نلاحظ ان عدد الطلبة في المرحلة الرابعة والخامس الاعدادي في النجف هم اكثر عدداً من طلاب المرحلة الرابع والخامس الاعدادي في مدينة كربلاء بالنسبة للتعليم الاهلي وتأتي الزيادة لوجود ثلاثة مدارس متوسطة اهلية في قضاء النجف على عكس مدينة كربلاء التي توجد فيها مرحلة واحدة للدراسة المتوسطة التي تشترك في نفس البناية الخاصة بالمرحلة الاعدادية في مدينة كربلاء انذاك 0

2- التعليم الثانوي الاجنبي:-

استمرت المدارس الثانوية [الايرانية] الاجنبية تفتح ابوابها امام استقبال الطلبة من ابناء الجاليات الايرانية غير العراقيين المقيمين في العراق بعد ثورة 14 تموز سنة 1958، وهي ملزمة بتطبيق قانون وزارة التربية والتعليم [المعارف] رقم [39] لسنة 1958 الخاص بالتعليم الثانوي الاجنبي ، والذي لا يختلف في بنوده على مايطبق في التعليم الابتدائي الاجنبي من ناحية عدم فتح أي مدرسة ثانوية اجنبية في العراق الا بعد موافقة وزارة التربية والتعليم ومنحها اجازة تؤهلها بفتح المدرسة ، كما تخضع مدارسها الى مراقبة وتفتيش وزارة التربية العراقية وفق ضوابط وشروط الوزارة المعمول به وتخضع الكتب والمناهج والنظم والامتحانات الشهرية والفصلية وامتحان الصفوف المنتهية الخاص بأجتياز الامتحان الوزاري [البكالوريا] في البرنامج العراقي اضافة الى اجتياز المناهج الايرانية النهائية كي يتأهل الطالب بعد اجتياز الامتحانين الدخول الى المرحلة الدراسية العالية في الكليات والمعاهد ، كما لا يتم تعيين أي مدرس مهما كانت جنسيته الا بعد موافقة وزارية بتعيينه[54]، ونص القانون كذلك بوجوب تدريس اللغة العربية والمواد الاجتماعية [التاريخ والجغرافية والوطنية] باللغة العربية الزامياً[55]0 ان المدارس الثانوية الاجنبية [الايرانية] في العراق ، قد استخدمت البرنامج المزدوج في المناهج المقررة لها ، وهي استخدام منهجين احدهما مقرر من وزارة التربية العراقية والثاني مقرر من وزارة التربية الايرانية، حيث نجد ان الطالب في المدارس الايرانية الثانوية لكي يستكمل دراسته في المدرسة عليه اكمال المنهجين معاً[56] 0 والجدول رقم [12] يبين مناهج الكتب الدراسية في المدارس الثانوية الايرانية في العراق عامة وفي لواء كربلاء خاصة 0

جدول رقم [12] يبين المنهاج [الايراني-العراقي] في المدارس الثانوية الايرانية في العراق لسنة 1958-1963 [57] 0

المواضيع الايرانية	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الرابع
القرأة الفارسية	2	2	2	5	5
الفلسفة	-	-	-	-	-
قواعد اللغة الفارسية	1	1	1	-	-
الاملاء الفارسي	1	1	1	-	-
اللغة العربية	1	1	1	-	-
الانشاء الفارسي	2	2	1	-	-
المواضيع العراقية					
التربية الدينية	1	1	1	1	1
الجبر والمثلثات	-	3	2	3	4
الهندسة	3	2	2	2	2
الحساب	3	-	2	2	2
الفيزياء	1	2	2	5	5
الكيمياء	1	1	2	5	5
الاحياء والصحة	2	2	2	4	4

1	1	2	2	1	التاريخ
1	1	2	2	1	الجغرافية
1	1	1	1	1	الوطنية
4	4	5	5	5	اللغة الانكليزية
1	1	1	3	2	الاعمال
1	1	2	2	3	الرياضة

ونلاحظ من الجدول رقم [12] حول المناهج الدراسية للمدارس الثانوية الايرانية في العراق ، ان الطالب في تلك المدارس يلاقي صعوبات كثيرة كما هو الحال في المدارس الابتدائية الايرانية التي سبق الإشارة إليها في مناهجها ، من حيث اكتضاض الاسبوع بالمواد الدراسية الكثيرة التي يجب على الطالب انجازها لخوض الامتحانات الشهرية والفصلية والسوية بالنسبة للصفوف الغير منتهية ، اما الصفوف المنتهية كالثالث المتوسط والخامس الاعدادي [العلمي – الادبي] فعليه ان يجتاز اختبارين وزارياً لكلا المنهاجين العراقي والایراني 0 في العام الدراسي 1959-1960 بلغ عدد الطلبة في المدرسة الايرانية العلوية نحو [52] طالباً من الذكور فقط كون المدرسة الحسينية الايرانية لم تفتح فيها صفوفاً للدراسة الثانوية سواء [المتوسطة او الاعدادية] [58] 0 وفي العام الدراسي 1960-1961 ازداد عدد الطلبة في المرحلة الثانوية خلافاً عن السنوات السابقة ، حيث تم فتح صفوف تكميلية للدراسة المتوسطة في المدرسة الحسينية الابتدائية ، فاصبح عدد المدارس المتوسطة الايرانية في اللواء [2] مدرسة احدهما في مدينة كربلاء المقدسة والثانية في قضاء النجف الاشرف، والتي تشتركان في نفس البنائتان الخاصة بالتعليم الابتدائي ، وبذلك اصبح عدد الطلبة في نفس السنة نحو [113] طالباً لكلا المدرستين [59]، وفي العام الدراسي نفسه ظهرت الحاجة الى الاستعانة بالمدرسين الاجانب واستخدامهم في تدريس الطلبة في المدارس الثانوية الايرانية ، لندرة الحصول على الكادر العراقي التدريسي المتقن للغة الفارسية ، وقد بلغ عدد المدرسين لتلك المدارس نحو [15] مدرساً ايرانياً الى جانب [7] محاضرين عراقيين لغرض تدريس مواد اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والوطنية، مع وجود [7] موظفين ومستخدمين يشغلون الوظائف التي تخص شؤون خدمة المدارس [60] 0

وفي سنة 1961-1962 استمرت المدرستان المتوسطتان الايرانية استقبال ابناء الجاليات الاجنبية لاسيما الايرانية منها في اللواء ، حيث تم تسجيل [29] طالباً من الذكور في الصف الاول المتوسط ، ليلبلغ عدد الطلبة الكلي لجميع المراحل الدراسية في المدارس الايرانية [المتوسطة] نحو [101] طالباً من الذكور فقط ، وبلغ الكادر التدريسي من المدرسين الايرانيين نحو [14] مدرساً ايرانياً و [7] محاضرين من العراقيين و [9] موظفين خدمة [61] 0

والجدول رقم [13] يبين توزيع الطلبة على الصفوف الدراسية في المدارس المتوسطة الايرانية لمدينة كربلاء المقدسة وقضاء النجف الاشرف للعام الدراسي 1961-1962 [62] 0

لواء كربلاء	عدد المدارس	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع
كربلاء	1	18	13	14	45
النجف	1	14	23	19	56
المجموع	2	32	36	33	101

ومن ملاحظة الجدول اعلاه نجد ان اعداد الطلبة لسنة 1961-1962 قد تناقص عن العام السابق بمعدل عددي قدره [12] طالباً ، ويعود ذلك الى عزوف الطلبة عن الدخول في المدارس الايرانية ، نظراً للصعوبات التي يلاقيها الطالب لاكمال برنامج المنهج المزدوج [الايراني – العراقي] الامر الذي شكل صعوبة في خوض الامتحانات الوزارية المزدوجة للصفوف المنتهية [الثالث] متوسط 0 وخلال العام الدراسي 1962-1963 ظلت المدارس المتوسطة الايرانية كما هو عليه دون تغيير يحدث فيها، سواء ارتفاع اعداد طلابها المسجلين في بداية السنة الدراسية لمرحلة الاول المتوسط ، والذي بلغ عددهم [62] طالباً من الذكور ، ليصل مجموع اعداد الطلبة الكلي لجميع المراحل الدراسية في المدارس المتوسطة الايرانية في اللواء [130] طالباً من الذكور [63] ، وبلغ الكادر التدريسي من المدرسين الايرانيين في المدرستين الايرانيتين للدراسة المتوسطة في اللواء لسنة 1962-1963 نحو [18] مدرساً ايرانياً [64] 0 والجدول رقم [14] يوضح توزيع الطلبة في المدارس الايرانية للدراسة المتوسطة في اللواء لسنة 1962-1963 0

جدول رقم [14] يبين توزيع الطلبة على الصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة في المدارس الايرانية لسنة 1962-1963 لمدينة كربلاء المقدسة وقضاء النجف الاشرف [65] 0

لواء كربلاء	عدد المدارس	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع	عدد المدرسين
كربلاء	1	17	15	13	45	8
النجف	1	45	16	24	85	10
المجموع	2	62	31	37	130	18

يبدو من الجدول اعلاه انه بالرغم من زيادة اعداد الطلبة ومدرسيهم في هذه المدارس للواء كربلاء لسنة 1962-1963 ، الا انها ظلت كما هو عليه من حيث العدد دون أي توسيع حاصل فيها 0

المبحث الثالث :- النظام الامتحاني للمدارس الاهلية والاجنبية في لواء كربلاء 1958-1963 0

ان المدارس الاهلية والاجنبية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في العراق للفترة 1958-1963 بحكم قلة عددها الا انها تحاول جاهدة في استمرارها ووجودها جنباً الى جنب مع المدارس الرسمية في تحقيق هدفها التعليمي الذي يستند على التفوق في النجاح خلال الامتحانات الشهرية والفصلية والسنوية [66] 0 ان النظام الامتحاني في المدارس الاهلية والاجنبية في مرحلة الدراسة الابتدائية تخضع للإدارة المركزية في التربية والتعليم ، من حيث وضع المناهج المقررة في الامتحان ووفقاً لظوابط وشروط المادة [33] من قانون رقم [39] لسنة 1958 لوزارة المعارف القاضي [وهو الخضوع لنظم وامتحانات وزارة التربية ولا تعتبر شهادتها معترف بها ، مالم يشترك التلاميذ والطلبة في المدارس الاهلية الاجنبية في امتحانات وزارة التربية والتعليم وينجحوا بها] [67] 0 اما المدارس الايرانية [الاجنبية] فيخضع تلاميذها وطلبتها الى نظام الازدواج الامتحاني ، حيث يجتاز التلميذ او الطالب امتحانين احدهما يخص مناهج وزارة التربية والتعليم العراقية والآخر يخص المناهج الايرانية وعند نجاحه في ذلك يصبح التلميذ او الطالب مؤهلاً للانتقال الى مرحلة دراسية جديدة اعلى [68] ، لقد عانى تلاميذ وطلاب المدارس الايرانية من صعوبة كبيرة في اداء الامتحانات العامة الوزارية ، وذلك لشمولهم بنظام المناهج المزدوجة على عكس تلاميذ وطلبة المدارس الرسمية العراقية الذي لا ينطبق عليهم هذا النظام [69] ، ويقسم النظام الامتحاني للمدارس الاهلية والاجنبية في اللواء لسنة 1958-1963 الى مرحلتين :-

1- نظام الامتحان الابتدائي [الاهلي – الاجنبي] :-

استمرت المدارس الابتدائية الاهلية والاجنبية بأداء الامتحانات النهائية في المواد الدراسية ولكل المراحل للفترة 1958-1963 ، ولغرض ادارتها يتم تشكيل لجنة امتحانية مكونة من مدير المدرسة مع عدد من المعلمين الكفاء مابين [2-4] معلم تتوفر فيهم النزاهة والاخلاص وتكون مهمتهم الاشراف على سير الامتحانات ، وتجري الامتحانات فيما يخص الصفوف الاولى [الاول والثاني والثالث والرابع] الابتدائي ، بشكل امتحان انفرادي حيث يتولى معلم المادة اختبار تلاميذه شفويّاً ، وم خلال ذلك يعد سجلاً يتولى معلم المادة اعداده لتسجيل درجاتهم والتي يثبت فيها درجة نجاح او رسوب التلميذ الممتحن والتي تقدر درجة النجاح من [5-10] درجة [70] 0 اما طريقة الامتحانات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي فتحسب على عدة مراحل ، منها الامتحانات الشهرية والنصف السنوية والنهائية ، وتعتبر درجة النجاح الصغرى [50] درجة من اصل [100] درجة لكل مادة دراسية ، ويتم اداء الامتحانات بواسطة دفاتر امتحانية اعدة لهذا الغرض ، في حين يخضع تلاميذ الصفوف المنتهية [السادس] الابتدائي الى نفس نظام الامتحان السنوي ، سوى ان الامتحان النهائي يكون امتحاناً وزارياً عاماً [البكالوريا] ، حيث توضع اسئلة من قبل لجنة في وزارة التربية والتعليم [المعارف] سابقاً ، وتكون الاسئلة الوزارية سرية تماماً لاتفتح الاساعة اداء الامتحان وامام اعين التلاميذ نفسهم علماً ان التلميذ لا يحق له المشاركة في هذه الامتحانات الوزارية ، الا بعد حصوله على درجة النجاح في كافة المواد الدراسية المقررة له في الصف السادس الابتدائي ، بعد خضوعه لعدة اختبارات شهرية ونصف السنة السنوية ومعدل السعي السنوي ، كما يحق لمن اكمل [رسب] بدرس او درسين المشاركة في ذلك ويستثنى ممن اخفق في سعيه السنوي [71] 0 وينطبق هذا النظام الامتحاني على طلبة المدارس الابتدائية الايرانية في اللواء ، باستثناء فارق واحد وهو ان تلاميذ المدرسة الابتدائية الايرانية يخضعون للامتحان المزدوج [مناهج ومقررات وزارة التربية والتعليم العراقية ومناهج ومقررات وزارة التربية الايرانية] [72] 0

والجدول رقم [15] يبين عدد التلاميذ المشتركين من المدارس الابتدائية الايرانية في لواء كربلاء للسنوات الدراسية التالية [73] 0

السنة الدراسية	عدد المشتركين	عدد المتخرجين
1960-1961	83	40
1961-1962	105	74
1962-1963	138	69

يبين الجدول اعلاه ان عدد المشتركين من التلاميذ في المدارس الابتدائية الايرانية للامتحان الوزاري [البكالوريا] للواء كربلاء مقارنة بعدد المتخرجين من الصف السادس الابتدائي يمثل فارقاً كبيراً، وهذا انما يدل على ان عدد الراسبين في الصف السادس الابتدائي كبيراً قياساً بعدد الناجحين ، وهذا يعطينا مؤشراً على حجم الصعوبات التي تواجه المدارس الايرانية الابتدائية انذاك من جراء مشكلة المناهج المشتركة ، وعم اتقان اغلب التلاميذ اللغة العربية والتي تكون بعض المناهج فيها اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والوطنية اضافة عاملاً اخر في زيادة اعداد التلاميذ الراسبين 0

2- نظام الامتحان الثانوي [الاهلي والاجنبي]:-

خضعت المدارس الثانوية الاهلية والاجنبية خلال السنوات الدراسية 1958-1963 الى النظام الامتحاني المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم كسواها من المدارس الثانوية الرسمية في العراق ، والتزمت تلك المدارس سواء الاهلية او الاجنبية بتطبيق قانون رقم [39] لسنة 1958 من نظام وزارة المعارف [التربية والتعليم] الحالية ، بخصوص المناهج المقررة في الامتحان الوزاري لطلبة الصفوف المنتهية الثالث المتوسط والخامس الاعدادي [74] ، اما المدارس الثانوية الايرانية [الاجنبية] فكانت هي الاخرى قد خضعت للقانون الانف المذكور نفسه ، فضلاً عن تطبيقها لقانون وزارة المعارف [التربية والتعليم] الحالية بخصوص اداء الامتحان المزدوج [المشترك] والذي يحدد الطالب بأداء الامتحان الوزاري في منهجين عراقي والثاني ايراني [75] كما يحدد ابتداء الدوام في المدارس الثانوية الاهلية والاجنبية في كل عام دراسي ابتداءً من الاول من شهر ايلول وحتى نهاية شهر ايار ، وخلال هذا العام الدراسي يتلقى الطالب كافة المقررات والمناهج الدراسية في كل مرحلة من المراحل الدراسية ويخضع الى الامتحانات الشهرية والنصف سنوية وكما يلي :-

- 1- الاختبارات الصفية [اليومية] : وهي الامتحانات التي تقرر مستوى الطالب اليومي والتي يجريها المدرس في الصف لاحتساب السعي اليومي لكل طالب [76] 0
 - 2- الاختبارات الشهرية : وهي الاختبارات التي يجريها المدرس لكل مادة من المواد الدراسية المقررة في نهاية كل شهر 0
 - 3- اختبارات النصف السنوي : وهي الاختبارات التي تجري في اليوم الاول من شهر شباط ويسغرق هذا الامتحان اسبوعاً كاملاً واكثر بحسب اعداد المواد الدراسية لكل مرحلة دراسية 0
 - 4- الاختبارات النهائية : ويبدأ في اخر السنة الدراسية ويحدد في اليوم العاشر من شهر مايس ومدته اسبوعاً واحداً 0
 - 5- وهناك امتحان الدور الثاني : يقدم للطلبة الذين اكملوا في درس اودرسين وموعده في اليوم التاسع من ايلول بعد اكمال العطلة الصيفية 0 علماً ان مواعيد امتحانات نصف السنة والنهائية لم تكن ثابتة احياناً ، حيث تنقيد حسب ماتراه وزارة التربية والتعليم ، ووفق خطة مسبقة لذلك ، كما تقاس درجة النجاح بالمقياس المؤني ، حيث تكون درجة [100] هي درجة النجاح العليا ودرجة [50] هي درجة النجاح الصغرى ودون ذلك تعد درجة الرسوب [77] 0
- ولقد سجلت التقارير الاحصائية عدد الطلبة الذين تخرجوا من المدارس الثانوية الاهلية والاجنبية [الايرانية] في اللواء خلال السنوات الدراسية 1960-1963 وكما مبين في الجدولين التاليين 0

جدول رقم [16] يبين عدد المتخرجين من المدارس الثانوية الاهلية للدراسة المتوسطة والاعدادية خلال السنوات الدراسية 1960-1963 في اللواء [78] 0

السنة الدراسية	نوع المدرسة	عدد المتخرجين من الصف الثالث	عدد المتخرجين من الصف الخامس
1961-1960	اهلية	80	41
1962-1961	اهلية	160	36
1963-1962	اهلية	186	89

يوضح لنا الجدول حقيقة ثانية مفادها ان اعداد الطلبة الذين تخرجوا من هذه المدارس في تزايد ، ولكن نسب الرسوب تبدو مرتفعة طيلة هذه السنوات الدراسية والسبب يكمن في ان معظم هؤلاء الطلبة لم يفرغوا للدراسة وانما كانوا يقومون ببعض الاعمال اليومية 0

جدول رقم [17] يبين اعداد الطلبة الذين تخرجوا من المدارس الايرانية المتوسطة للاعوام الدراسية 1960-1963 [79] 0

السنة الدراسية	نوع المدرسة	عدد المتخرجين من الصف الثالث
1961-1960	ايرانية	14
1962-1961	ايرانية	17
1963-1962	ايرانية	19

ويبين الجدول اعلاه عدم وجود أي مرحلة للدراسة الاعدادية في تلك المدارس حتى سنة 1963 0

الخاتمة

ان التعليم الاهلي والاجنبي في لواء كربلاء للفترة 1958- 1963 قد سار جنباً الى جنب التعليم الرسمي في اللواء، من حيث خضوعه الى ضوابط وشروط وزارة التربية والتعليم وخاصة في مجال عدم جواز فتح أي مدرسة الابعد موافقتها وعدم تعيين أي معلم او مدرس في تلك المدارس الا بعد حصولهم على تصريح وزاري يخولهم على التعيين فيها، وكذلك خضعت المدارس الاهلية والاجنبية سواء الابتدائي او الاجنبي بمراحلتيه الابتدائي والاجنبي الى النظام الامتحاني المعمول في العراق شأنه شأن التعليم الرسمي واشترطت التدريس باللغة العربية في المناهج المقررة التي وضعت لها، وهذا يعطينا مؤشراً على حرص الحكومة والوزارة في تلك الفترة من التشديد في مسؤوليتها على مراقبة تلك المدارس 0

وعلى الرغم من الجانب الكبير الذي لعبته تلك المدارس في انهاض الجانب الثقافي في اللواء وخاصة في مجال التعليم الاولي الا انها افتقرت الى وجود التعليم الخاص برياض الاطفال وكذلك التعليم النسوي سواء الاهلي او الاجنبي لاسباب قد تكون اجتماعية او اقتصادية منعتها من انشائها وتأسيسها في اللواء ابان تلك الفترة 0

الهوامش

- [1] غانم سعيد العبيدي ، مشكلات التعليم الاهلي في العراق بمراحلتيه الابتدائية والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1968 ، ص12 0
- [2] محمود فهمي درويش واخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960 ، مطبعة التمدن ، بغداد ، 1961 ، ص476 0
- [3] المصدر نفسه ، ص476 ؛ نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق 1958- 1968 ، دارالمرتضى ، بغداد ، 2012 ، ص129 0
- [4] ستارنوري العبودي ، المدارس الاهلية في العراق 1869- 1963 ، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد [20] ، 2015 ، ص475 0
- [5] محمود فهمي درويش واخرون ، المصدر السابق ، ص486 ؛ رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق 1968- 1979 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2014 ، ص53 0
- [6] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص45 0
- [7] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء 1960- 1961 ، ط0، ص45 0
- [8] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1963 ، ص263 0
- [9] الجمهورية العراقية ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1962 ، ص448 0
- [10] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، المصدر السابق ، ص263 0
- [11] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، استراتيجيات وسياسات التربية والتعليم في العراق ، بغداد ، 1988 ، ص65 ؛ غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص92 0
- [12] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، المصدر السابق ، ص252 0
- [13] الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي لسنة 1962- 1963 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1963 ، ص10 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962- 1963 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1964 ، ص263 0
- [14] ستارنوري العبودي ، المصدر السابق ، ص473 0
- [15] الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر التالية ، الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960- 1961 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1962 ، ص300 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، المصدر السابق ، ص326 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962- 1963 ، المصدر السابق ، ص333 0

- [16] د0ك0و، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، رقم الملف [521200/72] ، المدارس الايرانية في العراق ، و13 ، ص52 ؛ فاضل البراك ، المدارس اليهودية والايروانية في العراق دراسة مقارنة ، مطبعة دار الرشيد ، بغداد ، 1984 ، ص108 ؛ محمد النويني ، اضواء على معالم محافظة كربلاء ، ج1، مطبعة القضاء ، النجف ، 1971 ، ص90 ؛ سلمان هادي ال طعمة ، تراث كربلاء ، ط2، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات ، بيروت ، 1983 ، ص ص 207- 208 0
- [17] كتاب مديرية الاشراف التربوي في محافظة كربلاء المرقم [5] ، بتاريخ 5 كانون الثاني 1977 ، و37 ، ص108 0
- [18] تستند بعض المصادر الى ان افتتاحها كان سنة 1909 للمزيد من التفاصيل ينظر ، علي عبد المطلب حمود خان المدني ، الحياة الفكرية في النجف الاشرف سنة 1958- 1968 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2011 ، ص219 ؛ عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف 1932- 1968 ، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية [ابن رشد] ، بغداد ، 2008 ، ص244 ؛ فاضل البراك ، المصدر السابق ، ص109 0
- [19] المصدر نفسه ، ص108 0
- [20] د0ك0و، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [421200/161] ، ميزانية المدرسة العلوية في لواء كربلاء ، و291، ص552 0
- [21] المصدر نفسه ، و293 ، ص557 0
- [22] رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص53 0
- [23] د0ك0و، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [421200/415]، مراقبة المفتشين الاداريين الى المدارس الايرانية في لواء كربلاء ، و81، ص24 0
- [24] د0ك0و، ملفات العهد الجمهوري الاول ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [521200/415] ، جدول دروس المدارس الايرانية الابتدائية في العراق ، و67 ، ص132 0
- [25] فاضل البراك ، المصدر السابق ، ص106 ؛ رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص53 ؛ علي عبد المطلب حمود علي خان المدني ، المصدر السابق ، ص221 ؛ سلمان هادي ال طعمة ، تراث كربلاء ، المصدر السابق ، ص208 0
- [26] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص160 0
- [27] د0ك0و ، ملفات العهد الجمهوري الاول ، وزارة التربية والتعليم ، تسجيل الطلاب والتلاميذ في المدارس الاجنبية ، رقم الملف [521200/432] ، و92 ، ص40 0
- [28] رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص53 0
- [29] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص159 0
- [30] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960- 1961 ، المصدر السابق ، ص330 0
- [31] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1960- 1961 ، المصدر السابق ، ص6 0
- [32] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960- 1961 ، المصدر السابق ، ص304 0
- [33] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، المصدر السابق ، ص263 0
- [34] المصدر نفسه ، ص300 0
- [35] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1962- 1963 ، د0ط ، د0ت ، ص2 0
- [36] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962- 1963 ، المصدر السابق ، ص322 0
- [37] رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص54 0
- [38] د0ك0و ، ملفات العهد الجمهوري الاول ، وزارة التربية والتعليم ، رقم الملف [441200/414] ، نقل المعلمين بين المدرسة الحسينية والمدرسة العلوية ، و311 ، ص40 0
- [39] الجمهورية العراقية ، وزارة الارشاد ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الثاني ، شركة التجارة والطباعة ، بغداد ، 1960 ، ص301 ؛ رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص54 0
- [40] علي الشديدي وآخرون ، تقرير عن التعليم الاهلي ، مديرية البحوث التربوية ، الرقم [6] ، د0ط ، بغداد ، 1969 ، ص2 ؛ غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص12 0

- [41] المصدر نفسه ، ص 98-99 ؛ عبد الستار العبودي ، المصدر السابق ، ص ص 471-472 0
- [42] محمود فهمي درويش وآخرون ، المصدر السابق ، ص 486 0
- [43] اللجنة العليا لاحتفالات ثورة 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، المصدر السابق ، ص 448 0
- [44] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960-1961 ، المصدر السابق ، ص 326؛ مجلة [المعلم الجديد] ، ج 1 ، المجلد [23] ، بتاريخ 23 تموز 1960 ، ص 16 0
- [45] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 197 0
- [46] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960-1961 ، المصدر السابق ، ص 328 ؛ اللجنة العليا لاحتفالات ثورة 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، المصدر السابق ، ص 449 0
- [47] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1960-1961 ، المصدر السابق ، ص 13 0
- [48] الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي لسنة 1961-1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1962 ، ص 60 0
- [49] المصدر نفسه ، ص 61 ؛ غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 198 0
- [50] الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي لسنة 1961-1962 ، المصدر السابق ، ص 59 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961-1962 ، المصدر السابق ، ص ص 303-304 0
- [51] عبد الستار العبودي ، المصدر السابق ، ص 475 0
- [52] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962-1963 ، المصدر السابق ، ص 227 0
- [53] المصدر نفسه ، ص 229 0
- [54] محمود فهمي درويش وآخرون ، المصدر السابق ، ص 486 ؛ فاضل البراك ، المصدر السابق ، ص 106 0
- [55] نوال كشيش محمد الزبيدي ، المصدر السابق ، ص 99 0
- [56] محمود فهمي درويش وآخرون ، المصدر السابق ، ص 486 0
- [57] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 237 0
- [58] فاضل البراك ، المصدر السابق ، ص 109 0
- [59] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960-1961 ، المصدر السابق ، ص 327 0
- [60] المصدر نفسه ، ص 330 0
- [61] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960-1961 ، المصدر السابق ، ص 332 0
- [62] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1961-1962 ، المصدر السابق ، ص 34 0
- [63] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1962-1963 ، المصدر السابق ، ص 2 0
- [64] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962-1963 ، المصدر السابق ، ص 338 0
- [65] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962-1963 ، المصدر السابق ، ص 339 0
- [66] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 180 0
- [67] المصدر نفسه ، ص 180 0
- [68] المصدر نفسه ، ص 181 ؛ محمود فهمي درويش وآخرون ، المصدر السابق ، ص 486 0
- [69] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 181 0
- [70] مقابلة مع الأستاذ اسماعيل مكي عبود الوائلي ، مواليد 1945 ، مدرس في مادة اللغة الانكليزية في كربلاء متقاعد ، بتاريخ 2015/12/7؛ مقابلة مع الأستاذة راجحة شاكر امين ، مديرة مدرسة متقاعدة ، مواليد 1947 كربلاء ، بتاريخ 2016/4/16 0

- [71] مقابلة مع الاستاذ مجيد صاحب حنونة ، مواليد 1941 ، معلم متقاعد في قضاء الهندية ، تمت المقابلة بتاريخ 2016/5/8 0
- [72] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص181 0
- [73] [الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر التالية ، الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961-1962 ، المصدر السابق ، ص265 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962-1963 ، المصدر السابق ، ص318 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1963-1964 ، ص0ط ، ص0ت ، ص10 0
- [74] محمود فهمي درويش وآخرون ، المصدر السابق ، ص486 0
- [75] غانم سعيد العبيدي ، المصدر السابق ، ص181 0
- [76] اسماعيل مكي عبود الوائلي ، المصدر السابق 0
- [77] المصدر نفسه 0
- [78] [الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر التالية ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي لسنة 1961-1962 ، المصدر السابق ، ص265 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1962-1963 ، المصدر السابق ، ص15 ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التربوي ، نتائج الإحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1963-1964 ، المصدر السابق ، ص17 0
- [79] المصدر نفسه ، ص230 ؛ ص20 ؛ ص12 0

قائمة المصادر

أولاً : الوثائق :

الوثائق غير المنشورة :

[1] ملفات وزارة الداخلية

- [1] [0ك 0 و ، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [521200/72] ، المدارس الايرانية في العراق ، و13 0
- [2] [0ك 0 و ، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [421200/161] ، ميزانية المدرسة العلوية في لواء كربلاء ، و291 0
- [3] [0ك 0 و ، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [421200/415] ، مراقبة المفتشين الاداريين الى المدارس الايرانية في لواء كربلاء ، و81 0
- [4] [0ك 0 و ، ملفات العهد الجمهوري الاول ، وزارة الداخلية ، رقم الملف [521200/415] ، جدول دروس المدارس الايرانية الابتدائية في العراق ، و67 0
- [2] [0ك 0 و ، ملفات وزارة التربية والتعليم
- [1] [0ك 0 و ، ملفات العهد الجمهوري الاول ، وزارة التربية والتعليم ، رقم الملف [521200/432] ، تسجيل الطلاب والتلاميذ في المدارس الايرانية ، و92 0
- [2] [0ك 0 و ، ملفات العهد الجمهوري الاول والثاني ، وزارة التربية والتعليم ، رقم الملف [441200/414] ، نقل المعلمين بين المدرسة الحسينية والمدرسة العلوية ، و311 0
- [3] [0ك 0 و ، كتاب مديرية الاشراف التربوي في محافظة كربلاء المرقم [5] ، بتاريخ 5 كانون الثاني 1977 ، و37 0

الوثائق المنشورة

[1] وزارة الارشاد

- [1] [الجمهورية العراقية ، وزارة الارشاد ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الثاني ، شركة التجارة والطباعة ، بغداد ، 1960 0
- [2] [الجمهورية العراقية ، وزارة الارشاد ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1962 0
- [2] وزارة التربية والتعليم
- [1] [الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي لسنة 1961-1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1962 0

- [2] الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي لسنة 1962- 1963 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1963
- [3] وزارة التخطيط
- [1] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1960- 1961 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1962 0
- [2] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1960- 1961 0
- [3] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1963 0
- [4] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1961- 1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1963 0
- [5] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1961- 1962 ، د0ط ، د0ت 0
- [6] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق لسنة 1962- 1963 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1964 0
- [7] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1962- 1963 ، د0ط ، د0ت 0
- [8] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التربوي ، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء كربلاء لسنة 1963- 1964 ، د0ط ، د0ت 0
- [9] الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، استراتيجيات وسياسات التربية والتعليم في العراق ، بغداد ، 1988 0
- [4] مطبوعات حكومية
- [1] علي الشديدي وآخرون ، تقرير عن التعليم الاهلي ، مديرية البحوث التربوية ، الرقم [6] ، د0ط ، بغداد ، 1969 0

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

- [2] رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق 1968- 1979 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2014 0
- [3] عبد الستار علوه شنين الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف 1932- 1968 ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية [ابن رشد] ، بغداد ، 2008 0
- [4] علي عبد المطلب حمود خان المدني ، الحياة الفكرية في النجف الاشرف سنة 1958- 1968 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2011 0
- [5] غانم سعيد العبيدي ، مشكلات التعليم الاهلي بمراحلتيه الابتدائية والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1968 0

ثالثاً : الكتب العربية :

- [6] سلمان هادي ال طعمة ، تراث كربلاء ، ط2 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1983 0
[7] فاضل البراك ، المدارس اليهودية والايروانية في العراق دراسة مقارنة ، مطبعة دار الرشيد ، بغداد ، 1984 0
[8] محمد النويني ، اضواء على معالم محافظة كربلاء ، ج1 ، مطبعة القضاء ، النجف ، 1971 0
[9] محمود فهمي درويش واخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960 ، مطبعة التمدن ، بغداد، 1961
[10] نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق 1958- 1968 ، دارالمرتضى ، بغداد ، 2012 0

رابعاً : المجلات :

- [1] مجلة المعلم الجديد ، بغداد ، ج1 ، المجلد [23] ، تموز ، 1960 0

خامساً : المقالات والبحوث المنشورة :

- [1] ستار نوري العبودي ، المدارس الاهلية في العراق 1869- 1963 ، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد [20] ، 2015 0

سادساً : المقابلات الشخصية :

- [1] اسماعيل مكي عبود الوائلي ، مواليد 1945 ، مدرس اللغة الانكليزية ، متقاعد في مدينة كربلاء 0
[2] راجحة شاكر امين ، مواليد 1947 ، مديرة مدرسة ابتدائية ، متقاعدة في مدينة كربلاء 0
[3] مجيد صاحب حنونة ، مواليد 1941 ، معلم مادة اللغة العربية ، متقاعد في قضاء الهندية 0